



# مجلة البحث العلمي الإسلامي



Journal of Islamic Scientific Research  
(JOISR)

مجلة إسلامية علمية محكمة

تعنى بالبحوث والدراسات الإسلامية

ISSN: 2708-1796 (ردمدم النسخة المطبوعة)

E-ISSN: 2708-180X (ردمدم النسخة الإلكترونية)

المجلد 23 – العدد 80 – أبريل 2026

Volume 23 – issue 80 – April 2026

الصفحات 377 - 400 400 - 377

التحديات المعاصرة التي تواجه المصارف الإسلامية في بنغلاديش: تحليل وحلول مقترحة

## Contemporary Challenges Faced by Islamic Banks in Bangladesh: An Analysis and Proposed Solutions

DOI: <https://doi.org/10.55625/joisr-8012>

سرور كمال

Sarwar Kamal

طالب ماجستير في التمويل الإسلامي

معهد الاقتصاد الإسلامي - جامعة الملك عبد العزيز - جدة

Master's Student in Islamic Finance

Islamic Economics Institute - King Abdulaziz University - Jeddah

Email: [Skamal0017@stu.kau.edu.sa](mailto:Skamal0017@stu.kau.edu.sa)

تاريخ الاستلام - 2026/01/06 - Date of Receipt

تاريخ القبول - 2026/01/15 - Date of Acceptance

جميع الأبحاث / الأعداد المنشورة متوفرة على موقع المجلة الرسمي [www.joisr.com](http://www.joisr.com)

عكار، شمال لبنان، ص.ب. طرابلس 208 جوال 0096178963362 - فاكس 009616471788 - بريد إلكتروني: editor@joisr.com



الكلمات المفتاحية: التحديات، المصارف الإسلامية، بنك بنغلاديش المركزي، بنك بنغلاديش الإسلامي المحدود، التنمية الاقتصادية.

### Abstract

Islamic banks in Bangladesh have experienced notable development since the establishment of Islami Bank Bangladesh Limited in the 1980s, becoming an integral part of the national financial system by offering Shariah-compliant banking services. Despite this progress, the sector faces several internal and external challenges that hinder its stability and growth, including limited Islamic financial instruments, inadequate professional training, insufficient regulatory frameworks, strong competition from conventional banks, and global economic pressures. This study analyzes these challenges and proposes practical solutions to enhance the efficiency and economic and social role of Islamic banks. Adopting a descriptive and analytical approach supported by Arabic and English literature and comparative international experiences, the study highlights the importance of developing Shariah-compliant financial instruments, strengthening governance and Shariah supervision, and improving coordination with the central bank to achieve sustainable growth and support economic development in Bangladesh.

Keywords: Challenges, Islamic banks, Central Bank of Bangladesh, Islami Bank Bangladesh Limited, economic development.

### ١ - المقدمة :

الحمد لله الذي أحل البيع وحرم الربا، وجعل في الشريعة الإسلامية من المبادئ والقيم ما يحقق العدل في المعاملات المالية والاقتصادية، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

برزت المصارف الإسلامية كأحد أهم الإنجازات الاقتصادية المعاصرة التي تجمع بين الالتزام بالشريعة الإسلامية وتلبية احتياجات الاقتصاد الحديث. ورغم سيطرة البنوك التقليدية على النظام المصرفي في بنغلاديش لعقود طويلة، إلا أن المصارف الإسلامية استطاعت أن تحقق حضوراً قوياً منذ انطلاقها في الثمانينات، مع افتتاح البنك الإسلامي البنغلاديشي المحدود، الذي مثل نقطة تحول في القطاع المصرفي. تبع ذلك تأسيس مصارف أخرى مثل بنك عرفة الإسلامي وبنك شاه جلال الإسلامي، مما جعل المصارف الإسلامية رافداً مهماً لدعم الاقتصاد البنغلاديشي.

ومع هذا التقدم، تواجه المصارف الإسلامية في بنغلاديش مجموعة من التحديات المتنوعة، منها تحديات داخلية تتعلق بتطوير المنتجات المالية الإسلامية، ورفع مستوى التأهيل



#### ٤ - أسباب اختيار الموضوع:

هناك أسباب عديدة، نجلها في النقاط الآتية:

ندرة وجود الفقيه المتخصص بفقہ الأحكام الشرعية المتعلقة بالمعاملات المالية التي تقوم على أساسها البنوك الإسلامية.

عدم وجود نظام مالي ومصرفي في الدولة قائم على أسس ومبادئ الشريعة الإسلامية. مطلب عامة الناس إلى البحث عن حلول مبتكرة ومنظومة حوكمة شرعية تساعد على التغلب على هذه الصعوبات وتوفير بيئة مالية إسلامية مستدامة.

#### ٥ - الدراسات السابقة:

##### الدراسات العربية

١ - دراسة عديلة خنوسة ولحسن فوضيل (٢٠١٩م)، «التحديات التي تواجهها البنوك

##### الإسلامية كبديل تمويلي لتحقيق التنمية المستدامة»

تناولت الدراسة التحديات التي تواجه البنوك الإسلامية في تحقيق التنمية المستدامة، مركزة على آثار العولمة المالية، شدة المنافسة، التطور التكنولوجي، وغياب أسواق مالية إسلامية، مع الإشارة إلى غموض العلاقة بين المصارف الإسلامية والبنك المركزي.

٢ - دراسة أنس زاهر رزق مصري (٢٠١٥م) «تحديات المصارف الإسلامية ومعالجاتها:

##### نماذج تطبيقية مختارة»

بحثت الدراسة التحديات الداخلية والخارجية والشرعية التي تواجه المصارف الإسلامية من خلال نماذج تطبيقية في عدد من الدول، مع تحليل أسباب هذه التحديات وانعكاساتها على الأداء المصرفي.

٣ - دراسة محمد زعبنوت (٢٠١١م) «تطبيق المصرفية الإسلامية في سلطنة عمان:

##### المعوقات والحلول»

تناولت الدراسة واقع الاقتصاد العُماني ومقوماته ومؤشراته وطبيعة العمل المصرفي الإسلامي في سلطنة عُمان والبنية التشريعية، مع بيان أهمية تطبيق المصرفية الإسلامية في سلطنة عُمان ودورها في دعم الاستثمار وأهم المعوقات الأساسية التي تعترض العمل المصرفي الإسلامي هناك مثل القوانين والتشريعات والمعوقات الإدارية والبشرية، والمعوقات الاقتصادية والاجتماعية، إدارة المخاطر - تحليل قضايا في الصناعة المالية الإسلامية، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب.

## الدراسات الأجنبية

١-دراسة محمد عالمغير (٢٠١٧م)

### «Issues and Challenges for Islamic Finance and Banking in Bangladesh in the Perspective of Global Development»

حللت الدراسة واقع المصارف الإسلامية في بنغلاديش، مبرزة غياب الإطار القانوني والتنظيمي وضعف إدارة المخاطر والبنية القانونية كعوامل رئيسة تعيق نمو واستقرار القطاع.

٢- دراسة عرفانة سعادت (٢٠٢٠م)

### «Development of Islamic Banking and Finance in Bangladesh: Current Status, Growth and Challenges»

استعرضت الدراسة تطور المصرفية الإسلامية في بنغلاديش، مع التركيز على التحديات التنظيمية والمؤسسية، وأكدت أهمية تطوير الهياكل التنظيمية والاستثمار في التدريب لتعزيز القدرة التنافسية.

٣- دراسة عبد المهيمن مهدي (٢٠٢٠م)

### «Islamic Banking and Finance in Bangladesh»

يهدف هذا البحث إلى تقييم الخلفية التاريخية للنظام المالي الإسلامي، وأصوله، والمفاهيم والأساليب المستخدمة فيه، بالإضافة إلى بعض إمكانيات وتحديات المصرفية الإسلامية والتمويل الإسلامي في بنغلاديش.

#### ٦- أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، أهمها:

أولاً: دراسة المصارف الإسلامية في بنغلاديش نظرياً وتطبيقياً.

ثانياً: تحديد وتحليل أهم التحديات التي تواجه العمل المصرفي الإسلامي في بنغلاديش مع تقديم أهم الحلول لمواجهتها وتوصيات مهمة لتعزيز الأداء الاقتصادي الإسلامي في الدولة.

ثالثاً: بيان الصعوبات الناشئة عن ضعف المرجعية الشرعية والقانونية اللازمة لضبط الأعمال المصرفية الإسلامية وتقديم الحلول المقترحة لمعالجة هذه التحديات.

#### ٧- منهج الدراسة:

ستتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي والتاريخي مع الاستفادة من المنهج الاستقرائي من خلال تتبع الدراسات والأبحاث التي حررت حول العقبات والمعوقات التي واجهتها المصارف الإسلامية في بنغلاديش في إطارها النظري والتطبيقي، وتحليل وتوصيف هذه التحديات مع

أسبابها ومظاهرها، وتقديم مقترحات لسبل معالجتها.

#### ٨- حدود الدراسة:

الحدود المكانية: هناك عدد من المصارف الإسلامية في بنغلاديش، فتقتصر الدراسة عليه.

الحدود الزمانية: ٢٠١٠-٢٠٢٥م

#### ٩- خطة البحث:

انتظمت خطة هذا البحث في مقدمة، وأربعة مطالب، وخاتمة، والمصادر والمراجع وتفصيل ذلك في ما يلي:

المقدمة: وتشتمل على: أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، ومشكلته، وأهدافه، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وخطته.

المطلب الأول: التعريف بالمصارف الإسلامية، والتحديات، مع بيان نشأة وتطور المصارف الإسلامية في بنغلاديش.

المطلب الثاني: التحديات التي تواجهها المصارف الإسلامية ضمن بيئتها الداخلية.

المطلب الثالث: التحديات التي تواجهها المصارف الإسلامية ضمن بيئتها الخارجية.

المطلب الرابع: الحلول المقترحة.

الخاتمة

المصادر والمراجع

## المطلب الأول:

التعريف بالمصارف الإسلامية، والتحديات، مع بيان نشأة وتطور المصارف الإسلامية في بنغلاديش.

### ١.١ : تعريف المصارف الإسلامية

للمصارف الإسلامية العديد من التعاريف غير أنها تتفق في مجملها على صيغتها الشرعية الإسلامية وتطبيقها، وأذكر من بينها ما يلي:

التعريف الأول: «هو مؤسسة مالية نقدية تقوم بالأعمال والخدمات المالية والمصرفية وجذب الموارد النقدية، وتوظيفها توظيفاً فعالاً يكفل نموها وتحقق أقصى عائد منها بما يحقق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية في إطار الأحكام الشرعية الإسلامية»<sup>(١)</sup>

التعريف الثاني: «أنه كل مؤسسة تباشر الأعمال المصرفية مع التزامها باجتنب التعامل بالفائدة الربوية لكونه تعاملاً محرماً شرعاً»<sup>(٢)</sup>

التعريف الثالث: «أنه مؤسسة مالية مصرفية تقوم بتجميع الأموال وتوظيفها وتقديم الخدمات المصرفية بما لا يخالف الشريعة الإسلامية ومقاصدها وبما يخدم المجتمع وعدالة التوزيع عبر وضع المال في مساره الإسلامي السليم»<sup>(٣)</sup>

### ١.٢ : مفهوم التحديات

يوجد العديد من التعريفات المقدمة لهذا المفهوم نظراً إلى اختلاف تناول ونظرة كل باحث للمفهوم الذي يبحث فيه. ومن هذه التعريفات ما يلي:

التحديات: «هي تطورات، أو متغيرات، أو مشكلات، أو صعوبات، أو عوائق نابعة من البيئة المحلية أو الإقليمية أو الدولية»<sup>(٤)</sup>.

ويرى كتش أن التحدي: «أزمة تنجم عن شيء جديد، ويأخذ صفة المعاصرة، لحين ظهور غيره، يولد الحاجة لدى المجتمع، الذي يندفع بها نحو التغلب عليه، ويتطلب تغيراً شاملاً في شتى مناحي الحياة»<sup>(٥)</sup>

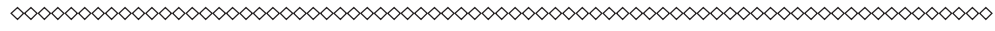
(١) سعيد علي محمد العبيدي، ومهند خميس عبد الجميلي، التقييم المالي للمصارف الإسلامية في العراق، مجلة الأنبار لعلوم الاقتصاد والإدارية، العدد: ١٢، المجلد ٦، جامعة الأنبار، الرمادي، ٢٠١٤، ص: ٣٥١

(٢) د. غريب الجمال، المصارف وبيوت التمويل الإسلامية، دار الشرق، جدة، ١٩٧٨، ط١، ص: ٤٠

(٣) جريدة الرياض، المصارف الإسلامية ومستوياتها الاجتماعية والتنمية على الموقع: ٢٠٠٨/١٢/٠٧ (www.alriyadh.com)

(٤) زكريا داوود، الأمة الإسلامية والتحديات المعاصرة، مقال منشور على موقع: (www.alwihda.com/print.php) آخر تحديث بتاريخ: ٢٠٠٣/٠٩/٠٢

(٥) محمد كتش، العالم العربي على صفيح ساخن دراسة للمنظور التربوي للإشكالية الأصالة والمعاصرة، مركز الكتاب، ١٤٢٢، ص: ٤٠.



وهناك تعريف آخر بأن التحديات: «ذلك الوضع الذي يمثل وجوده، تهديداً، أو إضعافاً، أو تشويهاً، كلياً أو جزئياً، دائماً كان أو مؤقتاً، لوجود وضع آخر، يراد له الثبات والقوة والاستمرار».<sup>(١)</sup>

وعرف الباحث السعودي الزريقات بأن التحديات: «كل ما يمكن أن يحد من قدرة المصارف من تحقيق أهدافها في الحال والمستقبل».<sup>(٢)</sup>

### ١.٣ : نشأة وتطور المصارف الإسلامية في بنغلاديش

منذ استقلال بنغلاديش، كانت البنوك التقليدية هي السائدة، وقد تطورت عبر العصور لتلبية احتياجات السكان. ومع ذلك، لم تكن هذه البنوك قادرة على تلبية رغبات شريحة كبيرة من المجتمع التي تسعى إلى التعامل وفق مبادئ الشريعة الإسلامية. استجابة لهذه الحاجة، تم تأسيس أول مصرف إسلامي في بنغلاديش تحت اسم «بنك بنغلاديش الإسلامي المحدود» في ١٢ مارس ١٩٨٣م، كشركة عامة محدودة بموجب قانون الشركات لعام ١٩١٣م. وقد بلغت نسبة المساهمين المحليين فيه ٣٦,٩١٪ بينما كانت ٦٣,٠٩٪ من المساهمين الدوليين.

عند تأسيسه، كان هذا المصرف هو الأول في جنوب شرق آسيا الذي يقدم خدمات مصرفية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية. تبع ذلك افتتاح عدد من البنوك الإسلامية الأخرى، مثل:

• بنك العرفة الإسلامي المحدود (١٩٩٥م).

• البنك الاجتماعي الإسلامي المحدود (١٩٩٥م).

• بنك شاه جلال الإسلامي المحدود (٢٠٠١م).

وقد استمر هذا التطور نتيجة للنجاح الكبير الذي حققته هذه البنوك في تقديم خدمات مصرفية ومنتجات متوافقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية، مما دفع بعض البنوك التقليدية إلى فتح نوافذ إسلامية لتقديم خدمات مصرفية مشابهة. ومن أبرز الأمثلة على ذلك، تحول بنك إيكسم بنغلاديش بالكامل إلى مصرف إسلامي. بالإضافة إلى ذلك، تم فتح ١٦ فرعاً إسلامياً ضمن البنوك التقليدية و١١ نافذة مصرفية إسلامية لتلبية الطلب المتزايد.<sup>(٣)</sup>

ساهمت المصارف الإسلامية في بنغلاديش في تلبية احتياجات شرائح واسعة من العملاء من خلال تقديم خدمات مصرفية تعتمد على صيغ التمويل الإسلامي مثل:

• المضاربة: المشاركة في الأرباح والخسائر.

• المرابحة: بيع السلع مع إضافة هامش ربح متفق عليه.

(١) أنيس فتحي، الإمارات إلى أين... استشراف التحديات والمخاطر على مدى ٢٥ عاماً، مركز الإمارات للدراسة والإعلام، أبو ظبي، ٢٠٠٥، ص: ٧-١٥

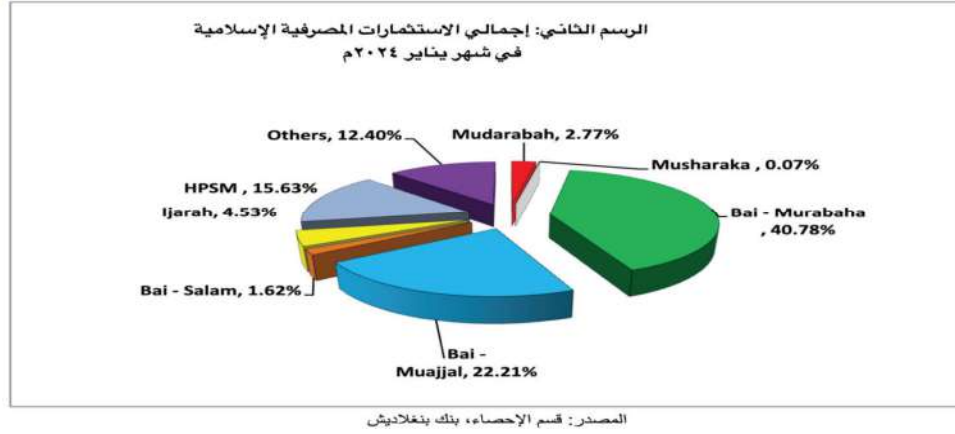
(٢) انظر: الزريقات، سعدي، المصارف الإسلامية في فلسطين: مشكلات وتحديات وحلول، إربد، جامعة اليرموك، قسم الاقتصاد والمصارف الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة ٢٠٠٨، ص ٦.

(٣) تقرير شهري يناير ٢٠٢٤م قسم الإحصاء بنك بنغلاديش (IBFS) Islamic Banking and Finance Statistics

• الإجارة: تأجير الأصول.

• السلم والاستصناع: التمويل المقدم مقابل تسليم المنتجات لاحقاً. (١)

وتستند معظم مصادر تمويل هذه البنوك إلى الودائع والمضاربة، مما يعزز الالتزام بمبادئ الشريعة الإسلامية في جميع العمليات المصرفية.



يوضح الرسم البياني توزيع النسب المئوية لصيغ الاستثمار في المصارف الإسلامية في بنغلاديش لشهر يناير ٢٠٢٤. يظهر أن التمويل بطريقة بيع المرابحة هو الأكثر استخداماً بنسبة ٧٨، ٤٠٪، يليه بيع مؤجل السداد (بيع المؤجل) بنسبة ٢١، ٢٢٪، وتمويل HPSM (الإجارة المنتهية بالتملك) بنسبة ١٥، ٦٣٪. أما بقية الصيغ مثل الإجارة (٤، ٥٣٪)، المضاربة (٢، ٧٧٪)، وبيع السلم (١، ٦٢٪)، فتمثل نسباً أقل، في حين أن طريقة المشاركة تكاد تكون غير مستخدمة (٠، ٠٧٪). يشير هذا التوزيع إلى تفضيل المصارف الإسلامية في بنغلاديش لصيغ تمويل تعتمد بشكل رئيسي على عقود المرابحة والمؤجل.

استجابةً لاحتياجات المجتمع المتزايدة ولتعزيز الثقة في المعاملات المالية الإسلامية، بلغ عدد البنوك الإسلامية في بنغلاديش حالياً ١٠ بنوك رئيسة، تقدم خدمات مصرفية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، وهي:

- بنك بنغلاديش الإسلامي المحدود.
- مصرف العرفة الإسلامي المحدود.
- بنك إيكسم بنغلاديش.
- بنك شاه جلال الإسلامي المحدود.

(١) بنغلاديش ... التمويل الإسلامي يتقدم، مقال منشور على موقع: (www.aieqt.com) في ٠٢/٠٢/٢٠١٠م.



• البنك الاجتماعي الإسلامي المحدود.

• غلوبل إسلامي بنك.

• بنك يونيون.

• ستاندرد بنك.

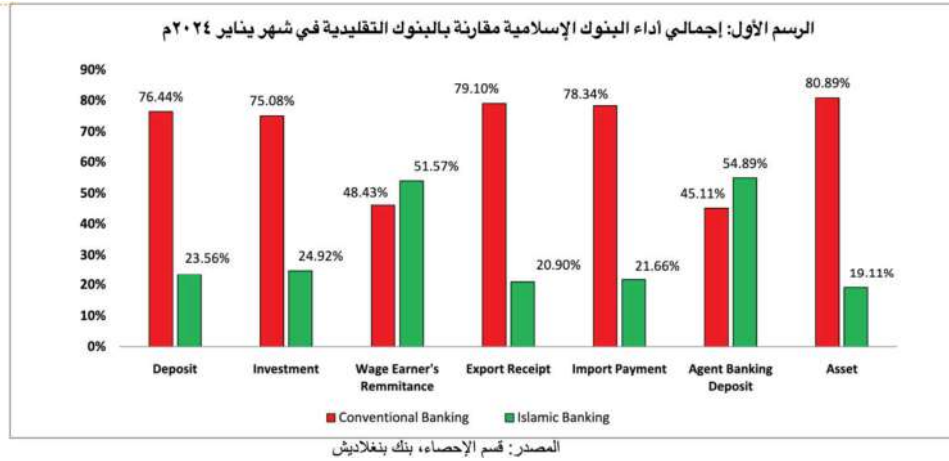
• بنك فارست سكيوريتي.

• بنك أي سي بي الإسلامي.

كما يتم دعم هذا القطاع من قبل هيئة رقابة شرعية تضم علماء متخصصين في الشريعة الإسلامية، مما يضمن الامتثال الكامل لأحكام الشريعة.

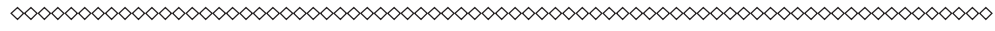
ويُشار بوجه خاص إلى أنه قد تم دمج خمسة بنوك، هي: بنك فارست سكيوريتي، وبنك يونيون، وغلوبل إسلامي بنك، والبنك الاجتماعي الإسلامي المحدود، وبنك إيكسم بنغلاديش، في كيان مصرفي واحد تحت مسمى «سميليتو إسلامي بنك بي إل سي»، وذلك بتاريخ ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٥م. وقد نتج عن هذا الاندماج تأسيس أكبر بنك إسلامي حكومي في بنغلاديش، مع دعم رأسمالي بلغ ٤٠٠ مليون تاكا.

وقد تواجه هذه المصارف الإسلامية مع هذه التطورات الملحوظة عدة تحديات بمقابل البنوك التقليدية حيث يظهر تفوق البنوك التقليدية في بعض المؤشرات مثل الودائع والاستثمارات، بينما تبرز البنوك الإسلامية في مؤشرات أخرى مثل تحويلات العاملين بالخارج التي تتضح في الصورة التالية:



يوضح الرسم البياني مقارنة أداء المصارف الإسلامية مع المصارف التقليدية في بنغلاديش خلال شهر يناير ٢٠٢٤. يتبين أن المصارف التقليدية تتفوق بشكل ملحوظ في مختلف المؤشرات،





المصارف التقليدية، مما أدى إلى فرض قيود على أنشطة البنوك الإسلامية. تحتوي هذه القوانين على مواد تشكّل عقبات أمام العمليات المصرفية الإسلامية، حيث إنها تفتقر إلى البنية التشريعية اللازمة لدعم الأنشطة المالية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية. ورغم إمكانية صياغة العقود بين الأطراف وفقاً لأحكام الشريعة، فإن تنفيذ هذه العقود أمام المحاكم يتطلب في كثير من الأحيان جهوداً قانونية إضافية وتكاليف مرتفعة، مما يعرقل انسيابية العمليات المصرفية الإسلامية.

#### ٢.٤ - الحاجة إلى دور هيئة شرعية مركزية مستقلة قوية

في الوقت الراهن، تمتلك معظم البنوك الإسلامية هيئات شرعية مستقلة خاصة بها، إلا أن مدى استقلاليتها وصلاتها ما زال يلاحظ وجود تناقض واختلاف بين الأحكام الصادرة عن هيئات شرعية مختلفة للبنوك الإسلامية مما قد يثير الشقوق في أذهان العملاء وذلك لوجود فجوة ملحوظة في التنسيق بين الهيئات الشرعية المختلفة، ولذلك يقترح لتجاوز هذه الإشكالية وضمان وحدة الرؤية الشرعية، يُوصى بتأسيس هيئة شرعية مركزية ومستقلة تُعنى بالإشراف الشرعي على جميع البنوك الإسلامية، وبما أنه توجد هيئة باسم «الهيئة الشرعية المركزية للبنوك الإسلامية في بنغلاديش» وتسهم في رقابة المصارف الإسلامية إلا أنها تواجه بعض المعوقات والصعوبات، فلا بد أن يقدم مزيد من الخدمات المالية الإسلامية.

#### ٢.٥ - عدم الاهتمام بأمر الإشراف والرقابة

تعد الرقابة على البنوك الإسلامية ضرورة بالغة كالبنوك التقليدية، وذلك لضمان الشفافية، والحفاظ على استقرار النظام المالي، وتعزيز الرقابة على السياسة النقدية. ومع غياب إطار إشرافي فعال في بنغلاديش، يظهر قصور كثيرة تستحق المعالجة. وفي البنوك الإسلامية يكثر الاهتمام بالإشراف الشرعي والرقابة، لضمان الاستقرار الاقتصادي، فقامت بعض الدول بتطوير هيئات تنظيمية، بينما في معظم الحالات تُخضع البنوك الإسلامية لنفس قواعد الإشراف الخاصة بالبنوك التجارية التقليدية.

#### ٢.٦ - عدم وجود النظام المؤسسي الملائم للبنوك الإسلامية

من أهم التحديات عدم وجود النظام المؤسسي الجديد الذي يتناسب مع طبيعتها للمصارف الإسلامية التي تلبى احتياجاتها لإجراء عملياتها بشكل كبير وتستجيب لخصوصياتها ومتطلباتها الشرعية والمالية، إذ تعتمد على دعم مجموعة من المؤسسات المساعدة والترتيبات التنظيمية لضمان أداء أنشطتها المتنوعة بكفاءة، وقد تحاول المؤسسات المصرفية الإسلامية حول العالم الاستفادة من الإطار المؤسسي المصمم للأنظمة المصرفية التقليدية، وبالتالي لا يتحقق نموها بشكل ملموس في مجالها.

## ٢٠٧ - أزمة السيولة

تواجه المصارف الإسلامية تحديات في إدارة السيولة بسبب غياب أدوات مالية كافية تتوافق مع الشريعة. الاعتماد الكبير على الودائع قصيرة الأجل دون وجود بدائل استثمارية طويلة الأجل يزيد من مخاطر السيولة، خاصة خلال فترات عدم الاستقرار الاقتصادي. بالإضافة إلى ذلك، غياب سوق نشط للصكوك أو أدوات نقدية إسلامية يحد من قدرة المصارف على إدارة احتياجاتها النقدية بفعالية.

## ٢٠٨ : عدم توافر الشروط الملائمة لتعيين أعضاء هيئة الرقابة الشرعية

تعاني المصارف الإسلامية أحياناً من غياب معايير صارمة لتعيين أعضاء هيئة الرقابة الشرعية. هذا النقص يؤدي إلى تعيين أعضاء يفتقرون إلى الخبرة الكافية في المجالات الشرعية والمصرفية معاً، مما يؤثر على كفاءة الرقابة. كما أن تضارب المصالح بين أعضاء الهيئة وإدارة البنك قد يضعف الاستقلالية ويقلل من الثقة في قراراتهم.

## ٢٠٩ - قلة البرامج التدريبية المستمرة

تعاني المصارف الإسلامية في بنغلاديش من تحديات جوهرية ناجمة عن قلة البرامج التدريبية المستمرة التي تهدف إلى تطوير مهارات العاملين. يؤدي هذا النقص إلى ضعف كفاءة الموظفين في التعامل مع التطورات الحديثة في قطاع الصيرفة الإسلامية، سواء في الابتكار المالي أو استخدام التقنيات المتقدمة. كما أن غياب التدريب المنتظم يجعل العاملين عرضة لارتكاب الأخطاء في تطبيق المعاملات الشرعية والمصرفية، مما ينعكس سلباً على سمعة المصارف وثقة العملاء. إضافة إلى ذلك، يصبح من الصعب على المصارف مواكبة التغيرات التنظيمية والاستجابة لمتطلبات السوق بمرونة، مما يحد من قدرتها على المنافسة ويعرقل تقدمها في بيئة مالية متغيرة وسريعة التطور.

## ٢٠١٠ : ضعف التعاون بين المصارف الإسلامية

على الرغم من وحدة الأهداف والرسالة التي تجمع المصارف الإسلامية وسعيها نحو تأسيس نظام مصرفي يتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية، إلا أن التعاون بينها يظل محدوداً. في ظل العولمة المالية والمنافسة الشديدة، أصبحت المصارف الإسلامية تركز أكثر على التفوق الفردي بدلاً من تعزيز التعاون المشترك. كل مصرف يُبرز التزامه بمبادئ الشريعة ويُركز على تنويع استثماراته، لكنه في الوقت نفسه ينتقد أداء المصارف الأخرى بدلاً من تبادل الخبرات أو بناء شراكات استراتيجية. هذا النقص في التعاون يُعيق المصارف الإسلامية من الاستفادة الجماعية من الفرص والتصدي للتحديات المشتركة في القطاع المصرفي.<sup>(١)</sup>

(١) Alam, M. K., Mustafa, H., Rahman, S. A., & Hossain, M. S. (2019). Shariah governance framework

### ٢٠١١ : اختلاف الفتاوى الصادرة عن هيئات الرقابة الشرعية :

اختلفت الفتاوى الصادرة عن هيئات الرقابة الشرعية في البنوك الإسلامية يؤدي إلى تضارب الأحكام بشأن بعض العمليات المصرفية، مما يضعف قدرة البنوك على الابتكار والمنافسة في بيئة العولمة المالية. هذا التباين يولد ارتباكاً لدى العملاء ويثير الشكوك حول التزام المؤسسات بالمبادئ الشرعية، مما يؤثر سلباً على سمعتها وثقة الجمهور. علاوة على ذلك، فإن تنوع الآراء داخل الهيئة الشرعية الواحدة أو بين الهيئات المختلفة يزيد من حالة عدم اليقين، ويحد من التطور المستدام للقطاع.

### ٢٠١٢ : نقص الوعي المصرفي الإسلامي من قبل العملاء

يعاني القطاع المصرفي الإسلامي من ضعف ثقة العملاء نتيجة محدودية الوعي بطبيعته ومنتجاته، إلى جانب غياب ضمان الودائع مقارنة بالبنوك التقليدية. كما يسهم ترسخ مفهوم الفائدة في أذهان العملاء وضعف تطوير الخدمات التقليدية والإلكترونية في تقليص الإقبال على البنوك الإسلامية. وتواجه هذه البنوك تحدياً في تحقيق عوائد تنافسية مع الالتزام بالضوابط الشرعية واختيار استثمارات تحقق الربحية دون رفع مستوى المخاطر، مما يحد من قدرتها على جذب العملاء وبناء الثقة.

### ٢٠١٣ - غياب برامج التثقيف المالي الإسلامي:

على الرغم من النمو الذي شهدته المصارف الإسلامية خلال الثلاثين عاماً الماضية، إلا أن العديد من الأشخاص، بما في ذلك العملاء القدامى للمصارف الإسلامية، لا يمتلكون المعرفة الكافية بالمنتجات المصرفية والاستثمارية القائمة على الشريعة. كما أن معظم المصارف الإسلامية تفتقر إلى برامج تثقيف مالي تهدف إلى توعية العملاء بمفاهيم المالية الإسلامية الأساسية.<sup>(١)</sup>

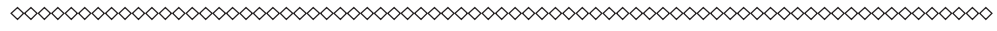
### ٢٠١٤ - التحديات الفقهية في المصارف الإسلامية

تواجه المصارف الإسلامية في بنغلاديش تحديات فقهية متعددة تتعلق بتطبيق العقود الشرعية في أنشطتها، حيث يظهر تردد في تنفيذ بعض العمليات مثل خطابات الضمان وعمليات الصرف نتيجة صعوبات التكيف الفقهي، كما تواجه عقود المضاربة انتقادات لعدم توافق بعض التطبيقات المصرفية مع الضوابط الشرعية، ويلاحظ أيضاً توسع بعض البنوك في استخدام عقود المرابحة والمضاربة مع تجاوز شروطها، مثل البيع قبل القبض أو بيع ما لا يملكه البنك،

of Islamic banks in Bangladesh: Practices, problems and recommendations. *Asian Economic and Financial Review*, 9(1), p. 126

Nabi, M. G. (2013). Islamic banking in Bangladesh: Current status, challenges and policy options. (١) (Bangladesh Bank, Research Department (Working Paper No. 1301





إسلامية توفر أدوات استثمارية متوافقة مع الشريعة، مما يفاقم مشكلة السيولة، خاصة في التمويلات طويلة الأجل. ويحدّ هذا الغياب من قدرة المصارف على تسييل أصولها واستثمار مواردها بكفاءة، مقارنة بالبنوك التقليدية. وعليه، يُعد تطوير أسواق مالية إسلامية ضرورة استراتيجية لتعزيز الاستقرار المالي ودعم النمو المستدام للمصارف الإسلامية.

### ٣.٥ : عدم تنوع المؤسسات المالية الإسلامية

تعاني البنوك الإسلامية إلى عدم تنوع المؤسسات المالية الإسلامية في ظل العولمة المالية، ولهذا لا يمكن أن تغطي حاجة السوق المصرفية مع وجود بعض التأمينات الإسلامية في بنغلاديش مثل فارست سكيورتي إسلامي لايف إنسيورنس المحدود، وبريم إسلامي لايف إنسيورنس المحدود إلخ، لكن هذه المصارف الإسلامية لا تسد الحاجة المطلوبة في الدولة، وبالتالي لا يمثلون أحكام المعاملة الإسلامية في كل معاملاتهم، لهذا لا يرضى عامة الناس بمعاملة هذه المصارف.

### ٣.٦ : غموض العلاقة بين البنوك الإسلامية والبنك المركزي

تخضع المصارف الإسلامية إلى سيادة البنك المركزي «بنك بنغلاديش»، فالبنك المركزي يحدد القوانين والتشريعات التي تخضع لها البنوك الإسلامية وآلية عملها، وطبيعة العلاقة بينها وبين البنوك التقليدية داخل اقتصاد الدولة.

قد اشترط البنك المركزي للبنوك الإسلامية شروطاً غير المصرحة لها في الشريعة في حال التقريض، وفي حدود حجم المعاملة اليومية، وفي الأسواق المالية، وطبيعة المعاملات، الخ... ليس لها علاقة بالشريعة أصلاً، وبالتالي لا يسمح قانون البنك الإسلامي مثل هذه الشروط والتغيرات.<sup>(١)</sup>

### ٣.٧ : تحديات المنافسة

تواجه المصارف الإسلامية تحديات تنافسية ملحوظة في ظل العولمة المالية، نتيجة عدم تكافؤ المنافسة مع المصارف التقليدية من حيث الإمكانيات التكنولوجية والمالية. ويحد ضعف الاستثمار في البحث والتطوير من قدرتها على مواكبة الابتكارات الحديثة وتقديم خدمات مصرفية متنوعة، كما تعوق القيود المرتبطة بأدواتها الاستثمارية توسعها في الأسواق العالمية. وفي ضوء ذلك، تبرز الحاجة إلى تعزيز الكفاءة التشغيلية وتبني الابتكار التكنولوجي لتحسين الأداء وزيادة القدرة التنافسية للمصارف الإسلامية.

Sarker, A. A. (2000). Regulation of Islamic banking in Bangladesh: Role of Bangladesh Bank. (١)  
\*International Journal of Islamic Financial Services, 2\*(1), P, 54

### ٣.٨ - التحديات التقنية

أسهمت التكنولوجيا المصرفية في تحسين كفاءة البنوك الإسلامية من خلال تسهيل العمليات وتقليل التكاليف بنسبة تصل إلى ١٠٪. كما أتاحت خيارات مرنة للعملاء، مما قلل الحاجة لزيارة الفروع. ومع ذلك، تواجه المصارف الإسلامية مخاطر تقنية، أبرزها احتمالية حدوث أخطاء بشرية تؤثر على الأنظمة الرقمية، وتزايد الهجمات الإلكترونية التي تستهدف سرقة البيانات أو اختراق الحسابات، إضافة إلى خطر استخدامها في عمليات غسل الأموال. لمواجهة هذه التحديات، يتعين على المصارف الاستثمار في تعزيز الأمن السيبراني وتطوير نظم الحماية لضمان سلامة العمليات وحماية بيانات العملاء.

### المطلب الرابع: الحلول المقترحة

#### ٤.١ - تطوير القطاعات الأخرى لصناعة المالية الإسلامية

لا يمكن للمالية الإسلامية أن تحقق الازدهار كصناعة متكاملة وقادرة على تلبية احتياجات مختلف شرائح المجتمع دون التركيز على التطوير المتكامل لمجالاتها الداعمة، مثل مؤسسات التمويل الأصغر، التكافل، وأسواق رأس المال الإسلامية.

يتطلب هذا التطوير دوراً فاعلاً من الهيئات التنظيمية المتخصصة مثل هيئة تنظيم التمويل الأصغر (MRA)، وهيئة تنظيم التأمين (IDRA)، وهيئة الأوراق المالية والبورصة (BSEC)، التي يجب عليها تبني خطوات استراتيجية ومنهجية لتعزيز هذه القطاعات.<sup>(١)</sup>

إن ضمان التكامل بين هذه القطاعات يساهم في بناء بنية تحتية متينة للمالية الإسلامية، بما يدعم تحقيق أهدافها الاقتصادية والاجتماعية، ويتيح لها تقديم خدمات مالية مبتكرة وشاملة تخدم كافة شرائح المجتمع بكفاءة واستدامة.

#### ٤.٢ - تعزيز الاستثمار بصيغتي المشاركة والمضاربة وتوسيع الاستثمارات في الزراعة

##### والقطاعات الاجتماعية

نظراً لانخفاض الاعتماد على صيغتي المشاركة والمضاربة إلى مستويات محدودة، تبرز الحاجة إلى تدخل بنك بنغلاديش المركزي لتوجيه البنوك الإسلامية نحو تخصيص نسبة مناسبة من أموالها القابلة للاستثمار لهاتين الصيغتين، بوصفهما من أهم أدوات التمويل المتوافقة مع الشريعة. كما ينبغي على البنوك الإسلامية توسيع استثماراتها في القطاعات ذات البعد الاجتماعي، مثل الزراعة والتعليم والصحة وتخفيف الفقر، بما ينسجم مع أهداف الشريعة في تحقيق التنمية والرفاه الاجتماعي.

Obaidullah, M. (2007). Islamic financial services. \*Journal of King Abdulaziz University: Islamic (1) Economics, 20\*(1), p, 14

### ٤.٣ - إنشاء جامعة أو أكاديمية حديثة للمالية الإسلامية

تأسس جامعة أو أكاديمية حديثة للمالية الإسلامية يسهم في تطوير الكفاءات المتخصصة من خلال تقديم برامج بكالوريوس ودراسات عليا شاملة في المالية الإسلامية. كما توفر الأكاديمية دورات تدريبية مهنية تجمع بين مبادئ الشريعة وأحدث الممارسات المالية، مع التركيز على الابتكار والبحث العلمي. تهدف المؤسسة إلى مواجهة تحديات القطاع وتعزيز مكانته محلياً وعالمياً.

### ٤.٤ - تعزيز ودعم فروع ونوافذ الصيرفة الإسلامية التابعة للبنوك التقليدية

ينبغي على بنك بنغلاديش أن يتبنى نهجاً استراتيجياً لدعم الفروع والنوافذ الإسلامية التابعة للبنوك التقليدية، مع التركيز على مواجهة التحديات التي تعوق أدائها وتعزيز قدرتها على تقديم خدمات متوافقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية من الاستشارات المتخصصة وتوظيف الكفاءات المؤهلة وإقامة برامج تدريبية متخصصة بما يدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة وزيادة الشمول المالي في البلاد.

### ٤.٥ - إنشاء قسم خاص للصيرفة الإسلامية في بنك بنغلاديش

يُعد إنشاء قسم مستقل للصيرفة الإسلامية في بنك بنغلاديش خطوة استراتيجية لدعم النمو المستدام للقطاع المالي الإسلامي، من خلال تطوير السياسات المنظمة للبنوك الإسلامية ونوافذها، وإصدار التراخيص، وتحديد متطلبات كفاية رأس المال ومعايير الحوكمة وفق الضوابط الشرعية والدولية. كما يتولى هذا القسم الإشراف على الامتثال القانوني والشرعي، وتعزيز الابتكار وتطوير أدوات تمويل واستثمار متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية.

### ٤.٦ - تعزيز دور «الهيئة الشرعية المركزية للبنوك الإسلامية في بنغلاديش»

لا بد أن تصلح خدمات الهيئة من جديد، وتزيد الأنشطة المتنوعة من الإشراف على تعيين الموظفين وأعضاء هيئة الرقابة الشرعية في المصارف الإسلامية بما يضمن الكفاءة والتوافق مع مبادئ الشريعة. كما تساعد في توحيد المعايير وتقليل تضارب الفتاوى، تطوير حلول مبتكرة للتحديات التشغيلية، إلى جانب إطلاق مبادرات تثقيفية لنشر الوعي المالي الإسلامي بين العملاء مما يسهم في تعزيز الثقة لدى العملاء. وقد أعلن بنك بنغلاديش رسمياً عن افتتاح هذا القسم بتاريخ (٦ أكتوبر، ٢٠٢٥م) في إطار جهوده لتعزيز تنظيم الصيرفة الإسلامية في البلاد، ومع ذلك، فإن فاعلية هذا القسم تظل مرهونة بإجراء مراجعة دورية للأطر التنظيمية، واعتماد خطوات واضحة وتخطيط استراتيجي متكامل لإدارة البنوك الإسلامية بما يضمن تحسين الأداء، وتعزيز الحوكمة، وتحقيق الاستدامة المالية.

#### ٤.٧ - تشكيل صندوق لتطوير الموارد البشرية في المالية الإسلامية

تشكيل صندوق لتطوير الموارد البشرية في المالية الإسلامية يُعد خطوة استراتيجية لتعزيز الكفاءات البشرية في هذا القطاع. يهدف الصندوق إلى تقديم الدعم المالي للمهنيين والطلاب من خلال برامج منح دراسية لتخصصات مثل الدبلوم والماجستير والدكتوراه في المالية الإسلامية، محلياً ودولياً. كما يساهم الصندوق في تنظيم دورات تدريبية متقدمة وتطوير القدرات العملية للعاملين في القطاع، ما يعزز من جاهزية الموارد البشرية لمواجهة التحديات وتحقيق نمو مستدام.

#### ٤.٨ - إنشاء وحدة البحوث المحكمة للمالية الإسلامية

يجب إنشاء وحدة البحوث المحكمة تحت قسم الأبحاث في بنك بنغلاديش تهدف إلى دراسة القضايا المحورية المتعلقة بالمالية الإسلامية بشكل منهجي وعلمي. وينبغي أن تركز هذه الوحدة على جمع البيانات وتحليل الاتجاهات الاقتصادية والمالية المرتبطة بالصيرفة الإسلامية، مع إعداد تقارير دورية وشاملة لتقييم الأداء ومواكبة التحديات. كما يمكن لهذه الوحدة إجراء دراسات معمقة حول المنتجات المالية الإسلامية وآليات تطويرها، إلى جانب تنفيذ استطلاعات ميدانية لدراسة احتياجات السوق وتقديم توصيات عملية لدعم الابتكار والامتثال الشرعي. وستساهم هذه الوحدة في بناء قاعدة معرفية قوية وتعزيز التكامل بين البحث العلمي والممارسات العملية في القطاع المالي الإسلامي.<sup>(١)</sup>

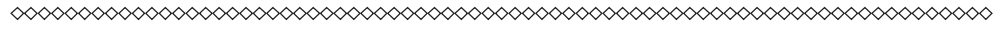
#### ٤.٩ - تعيين الأعضاء المؤهلين في هيئة الإشراف والرقابة الشرعية للبنوك الإسلامية

تعيين أعضاء مؤهلين في هيئة الإشراف والرقابة الشرعية للبنوك يمثل حلاً جوهرياً لمواجهة التحديات التي يواجهها القطاع المالي الإسلامي. ينبغي اختيار الأعضاء بناءً على امتلاكهم معرفة متعمقة بفقهِ المعاملات المالية الإسلامية، وفهم شامل لمبادئ الاقتصاد الإسلامي، إلى جانب إلمامهم بالعلوم المعاصرة المرتبطة بالاقتصاد. كما يجب الحرص على أن يلتزم الأعضاء بفرغهم الوظيفي وألا يتولوا عضوية العديد من المؤسسات في الوقت نفسه لضمان الكفاءة والالتزام.

#### ٤.١٠ - تطوير أدوات مالية إسلامية متنوعة

تطوير أدوات مالية إسلامية متنوعة أصبح ضرورة ملحة لمواجهة احتياجات العملاء المتغيرة، وتطور الأسواق المالية العالمية، وتعزيز قدرة البنوك الإسلامية على المنافسة مع نظيراتها التقليدية. يتطلب هذا التعاون الوثيق بين الهيئات الشرعية وخبراء الاقتصاد الإسلامي

(١) Ariff, M., & Iqbal, M. (2011). \*The foundations of Islamic banking: Theory, practice and education\*. (Edward Elgar Publishing. <https://doi.org/10.4337/9781849807937>)



لتصميم أدوات مالية مبتكرة تتماشى مع أحكام الشريعة. كما يمكن الاستفادة من تجارب الدول الرائدة في هذا المجال، مثل ماليزيا والإمارات، في تطوير الصكوك والهياكل التمويلية المعقدة التي تلبي احتياجات الأسواق الحديثة.

#### ٤.١١ - تقليل التدخل السياسي في القطاع المصرفي

يجب العمل على فصل القرارات المصرفية عن التأثيرات السياسية من خلال تعزيز استقلالية البنوك الإسلامية، مع وضع إطار قانوني قوي يحمي هذا الاستقلال. يهدف ذلك إلى منع أي تدخل غير عادل من قبل السياسيين وضمان سير العمليات المصرفية وفق معايير مهنية وأخلاقية.

#### ٤.١٢ - تنظيم الإقراض بكفاءة أكبر

من الضروري وضع سياسات ولوائح صارمة للإقراض تضمن التزام العمليات المالية بأحكام الشريعة الإسلامية، مع تقليل المخاطر المرتبطة بالقروض. كما يجب أن تتضمن هذه اللوائح آليات فعالة لمنع استغلال النظام المصرفي في عمليات غسل الأموال أو تحويل الأموال بشكل غير قانوني إلى الخارج.

#### ٤.١٣ - تعزيز التنافسية التقنية

يجب على البنوك الإسلامية الاستثمار في التكنولوجيا المالية من خلال تحديث الأنظمة الرقمية وتطوير البرمجيات لتلبية احتياجات العصر الحديث. يهدف ذلك إلى تمكين البنوك الإسلامية من المنافسة بفعالية في السوق العالمية وتحقيق أداء يتفوق على البنوك التقليدية، مع الحفاظ على مبادئ الشريعة الإسلامية في تقديم الخدمات المالية.

#### ٤.١٤ - إنشاء الإطار القانوني المناسب والالتزام بالمعايير الدولية

بسبب الفروقات الجوهرية بين الصناعة المالية التقليدية ونظيرتها الإسلامية فيما يتعلق بالمنتجات والعقود القانونية، فإن الصناعة المالية الإسلامية تتطلب تركيزاً خاصاً على الجوانب الشرعية في العمليات المالية. لضمان التطور المستدام لهذه الصناعة، يصبح من الضروري وضع إطار قانوني شامل يساهم في التحكم والإشراف والتوجيه الفعال لأنشطة البنوك الإسلامية. كما يتعين على البنوك الإسلامية الالتزام بالمعايير التنظيمية الصادرة عن هيئات متخصصة مثل هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI) ومجلس الخدمات المالية الإسلامية (IFSB) إضافة إلى ذلك، من الضروري العمل على تطوير واعتماد تعريفات موحدة لأنماط جمع الأموال والاستثمارات، بما يزيل أي غموض قد يعوق تحقيق الشفافية والفعالية في التعاملات المالية الإسلامية.<sup>(١)</sup>

Alamgir, M. (2016). An analysis of Islamic banking activities in Bangladesh: Issues and challenges. (١) \*Thoughts on Economics, 25\*(3 & 4), 29-58

#### ٤.١٥ - تعزيز التنوع المؤسسي

ينبغي العمل على تطوير مؤسسات مالية إسلامية جديدة لتعزيز التنوع والابتكار في القطاع المالي الإسلامي. يشمل ذلك إنشاء شركات للتأمين الإسلامي (التكافل) وشركات للتأجير التمويلي، مما يساهم في تلبية احتياجات متنوعة للعملاء وتعزيز النمو المستدام للصناعة المالية الإسلامية.

#### ٤.١٦ - إنشاء مؤسسات مساندة لتعزيز المالية الإسلامية

تتطلب صناعة المالية الإسلامية بنية تحتية متكاملة وشاملة لدعم عملياتها وتطويرها بشكل مستدام. لا تقتصر هذه الصناعة على البنوك الإسلامية فقط، بل تحتاج إلى شبكة من المؤسسات المساندة التي تضمن جودة الأداء، الامتثال للمعايير الشرعية والدولية، وتقديم خدمات مالية مبتكرة تلبية احتياجات السوق كشرركات المحاسبة والمراجعة الشرعية، ووكالات التصنيف الائتماني وشركات الوساطة الاستثمارية، ومن ثم توفر بيئة مساندة تشجع الابتكار في المنتجات المالية الإسلامية، وتحسن الأداء العام للصناعة من خلال الرقابة المستقلة والشفافية، وتعزز ثقة العملاء والمستثمرين في المؤسسات المالية الإسلامية.

#### ٤.١٧ - تعزيز الدعم الحكومي

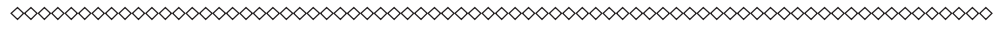
ينبغي تقديم حوافز حكومية للبنوك الإسلامية لدعم قدرتها على مواجهة تحديات السيولة. يمكن أن تشمل هذه الحوافز تخفيضات ضريبية أو تقديم ضمانات حكومية للمشروعات الاستثمارية، وذلك بالتعاون مع بنك بنغلاديش المركزي أو من خلال برامج حكومية مباشرة. هذه التدابير ستساهم في تعزيز استقرار البنوك الإسلامية ودورها في التنمية الاقتصادية.

#### الخاتمة

من خلال هذا البحث، تبين أن البنوك الإسلامية في بنغلاديش تواجه تحديات داخلية وخارجية متعددة، تشمل الجوانب السياسية والاقتصادية والتنظيمية. ورغم هذه التحديات، أثبتت البنوك الإسلامية قدرتها على التكيف مع الظروف المحيطة، وتعزيز ثقة العملاء، وتحقيق أداء إيجابي يستند إلى مبادئ الشريعة الإسلامية. ومع ذلك، فإن تحقيق التطور المستدام يتطلب تكثيف الجهود في مجالات متعددة، مثل تحسين البنية التحتية للنظام المصرفي، وتطوير اللوائح والإجراءات الرقابية، وتعزيز الكفاءة الإدارية.

لا شك أن البنوك الإسلامية لديها إمكانيات كبيرة للمساهمة في النمو الاقتصادي الحقيقي، من خلال توسيع استخدام صيغ التمويل الإسلامي مثل المضاربة والمشاركة والمرابحة، التي تركز على النشاطات الاستثمارية المنتجة.

ولضمان مستقبل مشرق لهذه الصناعة، ينبغي تعزيز التعاون بين البنوك الإسلامية والبنك



المركزي والجهات الحكومية، بهدف خلق بيئة مصرفية إسلامية متكاملة ومتناسكة. كما يتعين تطوير آليات الابتكار المالي والتكنولوجيا المصرفية لتلبية احتياجات السوق المتغيرة.

إن مستقبل البنوك الإسلامية واعد بفضل اعتمادها على مبادئ الشريعة الإسلامية التي تجمع بين البعد الأخلاقي والاقتصادي. ومع الدعم الحكومي والمؤسسي، يمكن لهذه البنوك أن تلعب دوراً ريادياً في تحقيق التنمية المستدامة، وتحقيق أهداف الشمول المالي، ودفع عجلة الاقتصاد الوطني نحو الاستقرار والنمو.

وفي ضوء ما تقدم من تحليل ونقاش فقد توصل الباحث إلى جملة من الاستنتاجات والتوصيات على النحو التالي:

### الاستنتاجات

أكدت الدراسة حاجة البنوك الإسلامية في بنغلاديش إلى إطار قانوني موحد يراعي خصوصية المنتجات المالية الإسلامية ويضمن الامتثال لمبادئ الشريعة والمعايير الدولية. أظهرت النتائج أهمية تطوير التعليم والبحث العلمي في المالية الإسلامية من خلال مؤسسات أكاديمية ومراكز بحث متخصصة.

بينت الدراسة أن ضعف تطوير القطاعات الداعمة، مثل التكافل والتمويل الأصغر وأسواق رأس المال الإسلامية، يحد من تحقيق نمو مستدام للمالية الإسلامية.

كشفت النتائج عن انخفاض ملحوظ في استخدام صيغ التمويل القائمة على المشاركة والمضاربة، مما يقلل من دور البنوك الإسلامية في تحقيق العدالة المالية والاجتماعية.

خلص البحث إلى أن تبني التكنولوجيا المالية والابتكار يمثل عاملاً حاسماً لتعزيز تنافسية البنوك الإسلامية وتحسين كفاءة خدماتها.

### التوصيات

ضرورة وضع وتحديث القوانين واللوائح التنظيمية بما يضمن الامتثال لأحكام الشريعة والمعايير الدولية، مع تعزيز استقلالية البنوك الإسلامية.

دعم إنشاء مؤسسات تعليمية وبخثية متخصصة في المالية الإسلامية لتأهيل الكوادر البشرية ونشر الوعي المالي الإسلامي.

تشجيع البنوك الإسلامية على التوسع في استخدام صيغ التمويل القائمة على المشاركة والمضاربة والمشاركة لتحقيق التنمية الشاملة.

تعزيز التعاون بين البنوك الإسلامية والبنك المركزي لتطوير سياسات داعمة لاستقرار القطاع المالي الإسلامي.

تبني التكنولوجيا المالية والابتكار في المنتجات والخدمات المصرفية بما يتوافق مع مبادئ

الشريعة الإسلامية.

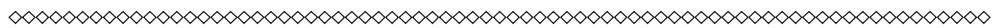
### قائمة المصادر والمراجع

#### المصادر بالعربية:

- ١- العبيدي، س.ع. م.، وعبد الجميلي، م.خ. (٢٠١٤) التقييم المالي للمصارف الإسلامية في العراق. مجلة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، ٦(١٢)، ٣٥١.
- ٢- الجمال، غ. (١٩٧٨). المصارف وبيوت التمويل الإسلامية (الطبعة الأولى). جدة: دار الشرق.
- ٣- جريدة الرياض. (٢٠٠٨، ٧ ديسمبر). المصارف الإسلامية ومستوياتها الاجتماعية والتنمية. تم الاسترجاع من <http://www.alriyadh.com>
- ٤- فتحي، أ. (٢٠٠٥). الإمارات إلى أين: استشراف التحديات والمخاطر على مدى ٢٥ عامًا ص. ٧ (١٥). أبو ظبي: مركز الإمارات للدراسة والإعلام.
- ٥- ازريقات، س. (٢٠٠٨). المصارف الإسلامية في فلسطين: مشكلات وتحديات وحلول (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- ٦- بنك بنغلاديش. (٢٠٢٤). Islamic Banking and Finance Statistics (IBFS): التقرير الشهري، يناير. دكا.
- ٧- بنغلاديش التمويل الإسلامي يتقدم. (٢٠١٠، ٢ مارس). تم الاسترجاع من <http://www.aleqt.com>
- ٨- خنوسة، ع. فوضيل، ل. (٢٠١٩). التحديات التي تواجهها البنوك الإسلامية كبديل تمويلي لتحقيق التنمية المستدامة. مجلة المقاولات والتنمية المستدامة، ١(١)، ٩٢.
- ٩- سويلم، س. (٢٠٠٠). صناعة المالية الإسلامية: نظرات في المنهج الإسلامي. في ندوة الصناعة المالية الإسلامية. الإسكندرية، مصر: الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري.
- ١٠- الحديدي، ص. (١٩٨٩). البنوك الإسلامية والتصحيح المطلوب. مجلة الأهرام الاقتصادي، (١٠٧٨).

#### المصادر بالأجنبية:

- 1- Ariff, M., & Iqbal, M. (2011). \*The foundations of Islamic banking: Theory, practice and education\*. Edward Elgar Publishing. <https://doi.org/10.43379781849807937/>
- 2- Alamgir, M. (2016). An analysis of Islamic banking activities in



Bangladesh: Issues and challenges. \*Thoughts on Economics, 25\*(3 & 4).

3- Obaidullah, M. (2007). Islamic financial services. \*Journal of King Abdulaziz University: Islamic Economics, 20\*(1).

4- Sarker, A. A. (2000). Regulation of Islamic banking in Bangladesh: Role of Bangladesh Bank. \*International Journal of Islamic Financial Services, 2\*(1).

5- Perves, M. M. (2015). Legal and regulatory framework in Islamic banking system: Bangladesh perspective. \*European Journal of Business and Management, 7\*(21).

6- Nabi, M. G. (2013). Islamic banking in Bangladesh: Current status, challenges and policy options. Bangladesh Bank, Research Department (Working Paper No. 1301).

7-Alam, M. K., Mustafa, H., Rahman, S. A., & Hossain, M. S. (2019). Shariah governance framework of Islamic banks in Bangladesh: Practices, problems and recommendations. Asian Economic and Financial Review, 9(1).